

خط شرق - غرب السعودي يعجز عن تعويض خسائر إغلاق مضيق هرمز



ووفقا للبيانات الملاحية، فإن الصادرات النفطية عبر ميناء ينبع المطل على البحر الأحمر لم تتجاوز خلال الشهر الجاري متوسط 4 ملايين برميل يوميا، وهو ما يمثل 80% فقط من الهدف المعلن والبالغ 5 ملايين برميل يوميا. هذا العجز التشغيلي واللوجستي يضع الرياض في مأزق حقيقي، إذ أن رهانها الكامل على هذا الخط لضمان تدفق النفط بعيدا عن نقاط الاختناق في الخليج قد تبخر أمام الواقع الميداني والتقني.

هذا الفشل ليس مجرد خلل فني، بل هو انعكاس لعدم قدرة البنية التحتية السعودية على التكيف مع سيناريوهات الحروب الكبرى، مما أدى إلى تراجع حاد في الصادرات الفعلية وضياع مليارات الدولارات من الإيرادات المتوقعة.

إن عجز "خط الأنابيب الاستراتيجي" عن تلبية الاحتياجات في وقت الذروة يثبت مجدداً أن البروباغندا الإعلامية حول البدائل الآمنة لم تكن سوى محاولة لتطمين الأسواق العالمية، بينما يواجه الاقتصاد السعودي نزيفاً حاداً نتيجة فقدان السيطرة على أهم ممرات الطاقة.